

8- شرح حديث « إن الدنيا حلوة خضرة.... » - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما

لنا من ربنا واحيانا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام الايمان الاكملان على

اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:48

رضي الله عن الصحابة والتابعين وعنا معهم بكرمه وفضله امين اما بعد مرحبا بكم واهلا اللقاء الثامن من هذه اللقاءات العلمية التي

نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

الحديث الثامن حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله

مستخلفكم فيها وينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء - 00:01:46

فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء هذا الحديث خرجہ الامام مسلم رحمه الله تعالى من من رواية ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:21

ابو سعيد الخدري مشهور بكنيته رضي الله عنه اسمه سعد بن مالك ابن سنان كان من صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين

واستصغر يوم احد. يعني رؤي انه كان صغيرا فلم يؤذن له في شهودها وحضورها - 00:02:45

فشهد بعد ذلك الخندق وما بعدها وكان من خيار الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه روى كثيرا عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعن الخلفاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:03:15

وعن غيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين كان فقيها مجتهدا وكان من خيار الصحابة وافاضلهم رضي الله

تعالى عنه وارضاه هذا الحديث ان الدنيا حلوة خضرة ما معنى ذلك - 00:03:36

وما معنى وان الله مستخلفكم فيها وثمة سؤال ينشأ عن هذه الجملة في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى وان

الله مستخلفكم بها فينظر كيف تعملون - 00:04:02

وما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا والدنيا الدنيا تشمل امورا كثيرة المال وزخرفها وزينتها ومن امور الدنيا النساء فما

الحكمة في التأكيد وذكر النساء والحذر من فتنتهن بعد التحذير من فتنة الدنيا مع ان - 00:04:28

فتنة النساء تدخل في التحذير من فتنة الدنيا ذلك ما سيكون الحديث عنه ان شاء الله تعالى قوله عليه الصلاة والسلام ان الدنيا حلوة

خضرة. اولاً الدنيا الدنيا مؤنث ادنى - 00:05:06

لأنها ادنى يقابلها الآخرة فالآخرة اعلی وان الدار الآخرة لہي الحيوان. لو كانوا يعلمون. الحياة الحقيقية ليست في الدنيا. وانما في

الآخرة نعم وللآخرة خير لك من الاولى يأتي في المعنى الثاني ان شاء الله الاستشهاد بهذه الآية. نعم فالدنيا - 00:05:32

من الادنى اي الاقل قدرا والوضع قدرا واما الاعلى قدرا فهو الآخرة. فهي دنيا وضیعة بالنسبة للآخرة وكذلك الدنيا من الادنى اي

الاقرب فهي اقرب وهي العاجلة وقد يستشهد لي هذا بقول الله تبارك وتعالى - 00:06:04

وللآخرة خير لك من الاولى يعني الاولى المقصود بها الدنيا وفي الآية وجه اخر في التفسير يرجع اليه في موضعه نعم فالدنيا هي

اللاوطة ادنى هي الاقل فينبغي فاسمها ينبغي للمؤمن ان يعتبرها باسمها. فاسمها دال على قيمتها - [00:06:32](#)

ان الدنيا حلوة خضرة حلوة اي في المذاق وخضرة اي في المنظر فهي تجذب الناس اليها تجذب حلوة في مذاقها وخطرة في منظرها فهي تجذب تجذب لانها فيها حلوة ولها منظر - [00:07:02](#)

يغر وايضا قد يكون في الجملة معنى اخر اشار اليه بعض العلماء ان الدنيا حلوة خطرة فان الخطرات من الزروع وغيرها سرعان ما تبيس ويتغير حالها وكذا الدنيا نعم فهي تفتن - [00:07:29](#)

بحلاوتها العاجلة وهي ايضا تفتن ولا تبقى بل تزول وهذا الوصف يعني كما قال بعض العلماء يحتمل ان المراد به شيان احدهما حسنها للنفوس ونضارتها ولذتها كالفاكهة الخضراء والمعنى الاخر سرعة ثنائها كما تقدم - [00:07:52](#)

ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها ان يجعل بعضكم يخلف بعضا جعلكم خلائف بعض سيذهب جيل ويأتي جيل ويذهب جيل ويخلفه جيل ويذهب جيل ويخلفه جيل اين الامم واين الاجيال التي كانت على - [00:08:23](#)

التي كانت على ظهر الدنيا وكانت على كانت في الدنيا. ذهبوا والذي بقي منهم اقل بكثير ممن قد مضى. والله تعالى اعلم بمن سيأتي ونحن نحن المتحدث والسماع نحن ايضا سنلحق بمن مضى وسيأتي علينا وقت قريب نكون مع مع من مضى ونكون تحت الثرى - [00:08:52](#)

وهذه سنة الله الجارية في خلقه وعباده حتى يبعثهم الله تعالى لحياتهم في الآخرة ان الدنيا حلوة خطرة اذا كانت كذلك فماذا ينبغي ان يكون الموقف منها ذلك ما سنواصل الحديث عنه بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:22](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:09:49](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتاب - [00:10:25](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير. وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:45](#)

من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين - [00:11:15](#)

ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم الذي يحذرنا فيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

من هذه الفتنة فتنة الدنيا وفتنة النساء فقلوه عليه الصلاة والسلام ان الدنيا حلوة خطرة اذا كان كذلك ثمة سؤال سبقت الاشارة اليه كيف يكون الموقف منها وما هي حكمة ايجادنا فيها - [00:12:32](#)

او من الحكم التي اوجدنا الله تعالى فيها من الحكم بل الحكمة الاعظم التي لاجلها وجدنا في الدنيا لاجلها خلقنا الله عز وجل الحكمة الاعظم لاجل التي خلقنا الله تعالى لها - [00:12:56](#)

هي ان نعمر هذه الدنيا لعبادته وتوحيده وطاعته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فبناء على هذه الحكمة وبناء على هذا التكليف قال وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون؟ - [00:13:16](#)

كيف تعملون الامر الذي لاجله خلقتكم الامر الذي لاجله والحكمة التي لاجلها خلقتكم الا وهي عبادة الله واخلاص العبادة لله وحده وتوحيده سبحانه وتبارك وتعالى وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون - [00:13:39](#)

مثل هذا او هذا وامثاله الله تبارك وتعالى يعلم يعلم ما نحن فاعلون قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما ثبت في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:14:08](#)

ان الله قدر مقادير الخلائق سبحانه وتعالى قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فهو يعلم سبحانه وتعالى. فكيف يقول

صلى الله عليه واله وسلم مع سابق علم الله قطعاً وبقينا - [00:14:32](#)

بما كان وما يكون فكيف يقول؟ وان الله مستخلفكم فيها لينظر كيف ينظر كيف تعملون؟ الجواب عن هذا والله تعالى اعلم انه نظروا
نظر يترتب عليه الجزاء فان من عدل الله تبارك وتعالى - [00:14:55](#)

انه لا يجازي العبد على سابق علمه تبارك وتعالى عنه بل انما يجازي العباد على فعلهم بعد فعلهم. انما يجازي العباد على فعلهم. وهذا
وامثاله هذا المقصود به. فقلوه فينظر كيف - [00:15:20](#)

تعملون يعني نظر جزاء على ما على ما عملتم اما علمه تبارك وتعالى فهو سابق بلا شك نعم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف
تعملون كيف تعملون الله عز وجل - [00:15:38](#)

ارسل الرسل وانزل الكتب واقام الحجة الله عز وجل اقام الحجة علينا بما انزل من كتابه الكريم على رسوله الكريم عليه الصلاة
والسلام ثم ان الله تعالى يبتلي العباد ويختبرهم - [00:16:05](#)

فمن الذي يطيع ومن الذي يعصي من الذي يقبل؟ ومن الذي يرد من الذي يهتدي ومن الذي يضل نعم وهذا ابتلاء واختبار وامتحان
وهكذا في امر الدنيا. وان الله مستخلفكم فيها فينظر - [00:16:25](#)

كيف تعملون؟ هل تستجيبيون لامر الله تبارك وتعالى. فتعمرون الدنيا بطاعته وتوحيده ام تعصونه وتغري وتغريكم وتفتنكم الدنيا
والله جل جلاله قد حذر من الافتتان بالدنيا. فقال سبحانه يا ايها الناس - [00:16:46](#)

ان وعد الله حق تغرنكم الحياة الدنيا. الدنيا تغر ببهرجها وزخرفها وزينتها. وبكونها العاجلة فتغر وتخدع فالله عز وجل حذر تحذيرا
بيننا واضحا جليا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الشيطان - [00:17:12](#)

نعم ولهذا قال فينظر كيف تعملون هل هل تغركم الدنيا هل تصيرون عبادا عبيدا لها عبيدا للدرهم والدينار عبيدا للموضة عبيدا للدنيا
عبيدا للتقنية عبيدا للاجهزة عبيدا للشهوات عبيدا للملهيات والمغريات. تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد الدرهم تعس

- [00:17:45](#)

الدينار. تعيس عبد الخميصة. تعس عبد الخميصة. تعس وانتكس. واذا شيك فلا انتقش. من صار عبدا للدنيا. فالدعاء عليه نسأل الله
العفو والعافية. قال فاتقوا الدنيا اتقوا التقوى اصل الاتقاء والتقوى في لغة العرب ان تجعل بينك وبين الشيء حاجزا - [00:18:19](#)

كما قال الاول وهو يتحدث عن امرأة سقط نصيبها قال سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد اي جعلت يدنا جعلت
يدها بيننا وبينها حتى لا نراها فقلوه صلى الله عليه وسلم فاتقوا الدنيا - [00:18:44](#)

اي احذروا الافتتان بالدنيا فانها تغر فانها حلوة خضرة تغر فلا تغرنكم فاتقوا الدنيا اي اتقوا الاغترار بالدنيا. احذروا الاغترار
بالدنيا. وقد ضرب الله تبارك وتعالى للدنيا مثلا. قال سبحانه كمثل - [00:19:10](#)

غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما الزرع ينمو ويشتد ويخضر ويصفر ثم يكون حطاما نعم والله عز وجل
قد قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث -

[00:19:38](#)

ثم قال ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المئاب فهي قد جبلت النفوس في الاصل على حب هذه الامور المؤمن هو الذي يهذب
هذا الامر ويجعل هذا الامر في طاعة الله فيأخذ من الدنيا ما يكون له بلاغا - [00:20:12](#)

الى الآخرة كما سيأتي الحديث ان شاء الله عن الموقف من امر الدنيا ولذلك فان امر الدنيا من مال وبنين وغيرها قد يعطيها الله عز
وجل من يحب ومن لا يحب - [00:20:35](#)

هو ابتلاء بالخير والشر كما قال سبحانه وتعالى عن قوم اychسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات من لا
يشعرون هل يظنون ان المال والبنون علامة على محبة الله وعلى تفضيله لهم؟ لا يشعرون. قال سبحانه بل - [00:20:57](#)

لا يشعرون نعم الاغترار بالدنيا الاغترار بالدنيا امر فيه فيه فيه خطورة على الانسان حيث يفقد هذه الفرصة العظيمة التي اوجده
الله تعالى ليتقرب فيها الى ربه عز وجل. نعم وكان السلف رحمة الله عليهم يخشون يخشون الاغترار - [00:21:20](#)

ويزهدون في كثير من امور الدنيا. في صحيح البخاري اتى عبدالرحمن بطعام عبد الرحمن بن عوف وكان صائما ذكر كلاما فيه فوائد
ثم قال رحمه الله قد خشيت ان تكون عجلت لنا طيب - [00:21:48](#)
في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رضي الله عنه وارضاه. قيمة الدنيا كيف يكون الموقف منها؟ سيكون الحديث عنه
بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:22:09](#)
لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه وقال تعالى حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة - [00:22:29](#)
وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقد
شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا. بمشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية - [00:23:15](#)
وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام
المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة بنت عبد الملك وزبيدة -
[00:23:39](#)
بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع. مما اكسبها قيمة
واعبارا واحتراما لا مثيل قيل له في المجتمعات الاخرى - [00:24:06](#)
كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبأنهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويارد
ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير -
[00:24:23](#)
وفي التربية على الدين والخلق دور كبير وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات. وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره
له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال - [00:24:48](#)
انما النساء شقائق الرجال بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. الذي
يحذرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاغترار بامر الدنيا والنساء - [00:25:10](#)
عمر رضي الله عنه لما اوتي بكنوز كسرى بكى فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ما الذي يبكيك يا امير المؤمنين؟ فوالله ان
هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح. فقال عمر ان هذا لم يعطه قوم الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء. يعني الدنيا احيانا -
[00:25:40](#)
فرق ولا تجمع نعم ومن مما يعلم ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيح ان اكثرين هم المقلون يوم القيامة. هذه من من من
امور دنيا الدنيا اخبر سبحانه وتعالى كما يقول ابن القيم انها لو ساوت عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وانها اهون
- [00:26:00](#)
على الله تعالى من السخلة الميتة على اهلها السخلة الصغيرة من من بهيمة الانعام من الضأن او الماعز. وان مثلا لها في الآخرة
كمثل ما يعلق باصبع باصبع من ادخل اصبعه في البحر وانها - [00:26:29](#)
سجن المؤمن وجنة الكافر. وانها لعن عبدها. لعن عبد الدينار وعبد الدرهم. وانها تأخذ العيون بخضرتها والقلوب بحلاوتها وامر باتقائها
والحذر منها. وانها يكون مع الانسان عند قبره ثم لا يبقى الا عمله ويرجع اهله وماله - [00:26:47](#)
واخبر صلى الله عليه واله وسلم انه ليس لابن ادم من ماله الا ما اكل فافنى او لبس فافلى فابلى او تصدق فامضى واخبر ان غنى
العبد فيها غنى نفسه لا لا كثرة عرضه عرضه يعني الاموال ونهى امته ان ينظر احد - [00:27:13](#)
الى من هو فوقه في الدنيا. وامره ان ينظر الى من هو دونه في الدنيا. وكان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم لا عيش عيش الآخرة نعم
وقد تواتر يقول ابن القيم رحمه الله وقد تواتر عن السلف ان حب الدنيا رأس الخطايا واصلها - [00:27:33](#)
لماذا يفسر هذا ما جاء عن مالك ابن دينار قال اتقوا السحارة. اتقوا السحارة فانها تسحر قلوب العلماء اذا كانت قلوب العلماء فما بال

من سواهم؟ يقول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي - [00:27:54](#)

اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها. وباطل ما كانوا ينبغي في حينئذ ان نتوقف وقفة مهمة. ما هو المذموم في امر الدنيا؟ او ما هو الذي يتقى في امر الدنيا - [00:28:16](#)

قال بعض العلماء اعلم ان الذم الوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس راجعا الى زمانها الذي هو الليل والنهار الليل والنهار كيف تدمه؟ كيف تدمه وليس راجعا الى مكان الدنيا الذي هو الارض - [00:28:36](#)

ولا راجعا الى ما اودع الله فيها من الجبار من الجبال والبحار والانهار فان ذلك كله من اية الله تعالى من ايات وانما الذم ذم الدنيا. راجع الى افعال بني ادم الواقعة في الدنيا. لان - [00:28:56](#)

ان غالبها واقع على غير الوجه الذي تحمد عاقبته بل يقع على ما تضر عاقبته. او لا تنفع كما قال الله عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزين - [00:29:16](#)

وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. اذا الكلام عن ذم الدنيا ليس الى زمانها ولا الى مكانها ولا الى ما فيها بل الى ما يحصل من بني ادم من الاغترار بها وعدم اخذ ما فيها من الحلال الطيب بلغة - [00:29:32](#)

يتبلغ به الانسان ليصل الى ربه. قال سعيد بن جبيرة متاع الغرور ما يلهيك عن طلب الآخرة وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ولكنه متاع بلاغ الى ما هو خير منه. انسان يكتسب ويأخذ المال من اجل - [00:29:52](#)

بان ينفق على نفسه وعلى عياله ويتصدق ويستغني عن الناس. فمثل ذا ولا يغتر به ولا يتعلق قلبه به. فذلك ليس مما يذم قال الحسن نعمة الدار كانت الدنيا للمؤمن - [00:30:12](#)

وذلك انه عمل قليلا واخذ زاده منها الى الجنة يعني عمل قليلا ثم يكون في الجنة خالدا فيها ابدا. وبئست الدار كانت للكافر والمنافق نفسها الدنيا. وذلك انه ضيع ليااليه وكان زاده منها الى النار. قد نادت الدنيا على نفسها. لو كان في العالم من - [00:30:31](#)

اسمعوا كم واثق بالعمر افنيته هي تقول لسان حالها. كم واثق بالعمر افنيته وجامع بددت ما يجمع نعم الزاهدون في الدنيا منهم من يزهد فيها لكثرة تعب اهلها. ومنهم من يزهد فيها لان ذلك ينقص حظه من الآخر - [00:30:57](#)

ومنهم من يشهد لما يرى من كثرة عيوبها وسرعة تقلبها باهلها. ومنهم من يزهد في الدنيا لحقارتها. ومنهم من يخاف يزهد فيها يخاف ان تشغله عن الآخرة. الجملة الآخرة قوله صلى الله عليه وسلم واتقوا النساء - [00:31:20](#)

فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وقال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من نساء وكما تقدم انفا في قول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء الاية نعم فتنة النساء - [00:31:40](#)

اعظم فتنة على الرجال اعظم فتنة يقول ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. فجلبت النفس على الميل الى هذه الشهوة وابتلي الانسان بذلك ليطيع ربه عز وجل. فيكون عابدا لله بالبعد عن فتنة النساء. بالبعد عن فتنة النساء والانسياق - [00:32:00](#)

الشهوات المحرمة. ما الذي يفعل؟ يصرف ما اتاه الله تعالى من ذلك. ومن الرغبة ومما جبل عليه يصرفه في الحال فيكون له زوجة يأتيها في الحلال في كتب له اجر. ثم ايضا ينفق عليها فيكتب له اجر ثم يحصنها في كتب له اجر ويكون له الولد فيكون - [00:32:28](#)

له اجر الى غير ذلك من الاجور العظيمة نعم فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ثم بين وحذر النبي عليه الصلاة والسلام من مثال سابق بنو اسرائيل اول فتنهم كانت في النساء في هذا الزمن - [00:32:51](#)

اصبح مروجون في المشارق والمغرب وعبر وسائل كثيرة جدا يستخدمون هذه الفتنة في البشرية عن طريق قنوات ومواقع وهو سائل وبرمجيات وسائل كثيرة جدا ثم ايضا عن طريق الفكر الذي ينقلونه للناس - [00:33:07](#)

ويريدون ان يبيثوه في العالمين من اجل ان يفتنوا ان يفتنوا الرجال بالنساء وان يهدموا كيان الاسرة. لانه اذا انتشرت الفتن في المجتمع انهدم كيان الاسرة وضاعت الانساب وضاعت الدين واصبحت حياة - [00:33:34](#)

اشبه ما تكون بحياة البهائم. ولذلك فالحق فالحق في هذا والعمل بما شرع الله عز وجل باعطاء النفس حظها من ذلك في الوجه المشروع والحذر من الانسياق وراء هذه الدعايات والاستجابة لاولئك المروجين عبر هذه الوسائل الكثيرة - [00:33:54](#)

التي تهدم المجتمعات والافراد لكي يكونوا اشبه ما يكونون بالحيوانات التي تلغوا في الطرقات والعياذ بالله. ولقد وصل الحال ببعض بني ادم وصل بهم الى الى هاوية سحيقة في هذا الباب. بالولوغ في الشهوات المحرمة - [00:34:18](#)

حتى خرجوا الى الشذوذات وحتى ضاعت الاسر وضاعت المجتمعات نتيجة لتزيين الشيطان وجنود الشيطان لهذه الشهوات التي جعلوها في غير موضعها الصحيح. نعم جبل الانسان كما قال الله عز وجل زين للناس حب - [00:34:43](#)

الشهوات من النساء الاية فينبغي للمؤمن والمؤمن والمؤمنة وينبغي للجميع ان ان يقيموا امر الله عز وجل في هذا الامر وان يستجيبوا لامره سبحانه وتعالى في صرف هذه الرغبة وهذه الشهوة فيما شرع الله عز وجل واحل - [00:35:03](#)

اباحوا يجب الحذر والتحذير من هذه الدعاية التي يروج لها مروجون من اجل من اجل نشر شهوات التي تحول المجتمعات الى حياة بهيمية يطيع تضيع فيها القيم وتطيع فيها النزاهة والنظافة - [00:35:23](#)

وتتحول الى مجتمعات ساقطة تضيع فيها الانساب وتضيع فيها وتضيع فيها كيانات الاسرة وتضيع فيها قيمة المجتمع فيضيع الناس ضياعا عظيما يعذبون في دنياهم قبل اخرتهم. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:35:43](#)

ان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:36:03](#)

للعلم كالاظهار في البستان - [00:36:27](#)